

# السؤال التاسع من درس أحاديث مختارة في أحكام الأضاحي رقم الدرس )٢( الشيخ محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله فضيلة الشيخ الذي صار عليه حادث وتوفي معه شخص وعليه نسبة قليلة من الخطأ بتقرير المرور فهل عليه كفارة؟ وإذا لم يجد رقبة ولم يستطع صيام شهرين وهو شاب فهل تسقط عنه - 00:00:00

هذا السؤال فيه مسألتان المسألة الأولى اذا حصل الموت بسبب الحادث والسيارة وكانت هناك نسبة من الخطأ على السائق القتل هنا يسمى قتل اشتراك الاشتراك يعني اصبح هذا السائق مشتركا مع السبب الآخر في القتل والزهق - 00:00:18

فإذا كان مشتركا فلو كانت النسبة واحد في المئة انه يجب عليه الكفارة. يجب عليه الكفارة كفارة القتل وهذا من تعظيم الله لامر الدماء ولذلك الرجل من يقتل ويكون قتله خطأ لم يقصد. ولم يرد قتل الشخص الذي قتل ومع ذلك يجب عليه الكفارة - 00:00:47

هذا السبب هو والحكمة فيه انه يجعل الناس تحفظ في امر الدماء ويصبح الانسان حتى ولو كان يقود سيارته ويختلف ان يتحمل هذه المسؤلية ومن هنا النسبة قلت او كثرت واختيار بعض مشائخنا رحمة الله - 00:01:13

ان نسبة الخطأ واظن حتى سماحة الشيخ الامام محمد ابن ابراهيم رحمة الله على هذا انه ما في بمعنى ان يكون هناك نسبة اذا كانت غالبة او نادى هذا مشترك قتل اشتراك. يستوي فيه القليل والكثير كما لو اشتراك الجميع في قتله فان الجميع يستحق - 00:01:32  
القصاص ولو كان احدهم اكثرا من الآخر ما دام ان القتل حصل بفعل الجميع. فالقصد انه يجب الكفارة عليه وعلى من شاركه في القتل قلت النسبة او كثرت فلا عبرة بضعفها وقوتها هذا بالنسبة للسؤال الاول. الجانب الثاني من السؤال - 00:01:49

واذا لم يجد رقبة ولم يستطع صيام شهرين وهو وهو شاب فهل تسقط عنه لم يستطع صيام شهرين وهو شاب هذا يحتاج الى تفصيل ما يفتى الناس هكذا اذا كان بسبب المرض الشاب يستطيع ان يصوم. كيف ما يصوم؟ الشاب يستطيع ان يصوم - 00:02:12  
فهل قوله انه لا يستطيع ان يصوم لعارض مرض ننظر هل المرض ملازم او غير ملازم اذا كان مرض غير ملازم وقد يبدأ في المستقبل ينتظر حتى يشفيه الله ويقوم بحق الله ويؤديه - 00:02:32

وما اذا كان مرضه ملازم والطبيب يقول لا يمكنك بحال ان تصوم فهذا هو فعلا الذي لا يستطيع ان يصوم وفي بعض الاحيان يسأل بعض الناس هذه المسائل ولما ندق معهم يقول انا ما شاب ما استطيع ان اصوم نقول لماذا؟ قل لان عندي دوام - 00:02:52  
اذا كان عندي دوام ما استطيع اصوم اتي مرهقا وكذا وقد اضطر الى الفطر فحينئذ نقول خذ اجازة او خذ وقتا تصطاد حق الله ما يسقط مسألة ان عندي دوام ما يسقط - 00:03:12

ينتظر الى ان يأتي الوقت الذي يتمكن منه من الصوم فيصوم. الصوم ما يسقط الا اذا عجز عنه بالكلية لو كان هناك ضرر عظيم على التفصيل المعروف في سقوط الصوم. سواء في الكفارات المغلظة سواء بسبب القتل او كان بالظهور - 00:03:24  
او غيرها مما يجب فيه صيام الشهرين المتابعين وبناء على ذلك لا يسقط الا اذا كان عاجزا عنه وعذر بتركه والله تعالى اعلم - 00:03:43